

أسوار المعرفة- أصول في المعاملات المالية(22)(ثانيا من السنة)

قول النبي ما بال أقوام يشترطون

خالد المصلح

ثانية من السنة. يعني الاadle التي استدل بها القائلون بان الاصل في معاملات التحرير من السنة. نعم. الاول قول النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة - 00:00:00 شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق. وجه الدلاله ان كل عقد او شرط ليس في كتاب الله اباحته فهو باطل. هذا اقوى ما استدل به القائلون بان الاصل في المعاملات التحرير. اقوى ما استدلوا به هذا وهو حديث عائشة في - 00:00:20

بريرة حيث ان بريرة جاءت تستعين بعائشة رضي الله تعالى عنها في كتابتها حتى تعتق ارادت اعانتها واشتراطت ولاءها فذهبت الى اصحابها ملاكها وقالوا ما عندنا مانع قبل اعانتها عائشة لكن الولاء لنا - 00:00:40

الولاء لنا والولاء يكون لمن اعتق ومن الذي اعتق عائشة التي بذلت المال اشتراطها منه فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في خطبته ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله - 00:01:05

ليست في كتاب الله قالوا هؤلاء الذين استدلوا بهذا الحديث قالوا ليست في كتاب الله العليا لم تذكر في كتاب الله. شروط لم يأتي ذكرها في كتاب الله فدل هذا على انه لا يحل - 00:01:26

من المعاملات الا ان يكون مذكورة في كتاب الله او في سنة رسول الله. هذا وجه الاستدلال ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وعليه فكل العقود التي لم يأتي ذكرها في الكتاب والسنة فهي محظمة باطلة - 00:01:39

وان كان منه شرط يعني وان كان منه شرط او منه عقد قضاء الله احق وشرط الله اوثق هذا استدلالهم وهذا اقوى ما استدلوا به لكن لا يصح استدلالهم بهذا الحديث على ان الاصل في المعاملات التحرير - 00:01:55 ووجه ذلك يتبيّن من المناقشة - 00:02:14